قياس الطلب على قروض بعض محاصيل الخضر لشباب الخريجين ودراسة المشاكل التمويلية بمنطقة البستان

محمود محمد خلاف ، شادية صلاح الدين محمد

معهد بحوث الإقتصاد الزراعى- مركز البحوث الزراعية

مقدمة

يعتبر القطاع الزراعى أحد أهم قطاعات الاقتصاد القومى المصرى لما يقدمه هذا القطاع من وظائف، وبما يتحمله من مسئوليات، فالقطاع الزراعى هو حجر الزاوية فى تحقيق الأمن الغذائى الذى يعتبر رافدا" أساسيا" من روافد الأمن القومى، كما أن القطاع الزراعى يسهم بنحو ١٧% من الناتج المحلى الاجمالى، ونحو ١٥% من قيمة الصادرات الكلية، وحوالى ٢٨% من جملة قوة العمل المصرية، بالاضافة الى أن ما لا يقل عن ٥٠% من الصناعات المصرية هى صناعات تعتمد على الزراعة مثل قطاعات الحليج والغزل والنسيج والزيوت والأعلاف والمطاحن والمضارب والبويات وكافة الصناعات الغذائية وغيرها.

تعتبر الزراعة أيضا مصدرا للعمالة التى تحتاجها القطاعات الأخرى بعد اعادة تأهيلها لوجود فائض عمالة فى الزراعة بالاضافة الى كون القطاع المستهلك الرئيسى لعدد من الصناعات يأتى فى مقدمتها صناعات الأسمدة والمبيدات بالاضافة الى الآلات الزراعية وغيرها، الأمر الذى يدعم بشكل كبير هذه الصناعات. وتساهم الزراعة بشكل واضح فى تحقيق خطط التنمية الشاملة بزيادة الانتاج كما" وكيفا" مما يؤدى الى زيادة معدلات التنمية والنمو فى مصر بشكل عام .

تعتمد خطط التنمية الزراعية على برامج التوسع الافقى لاستصلاح واستزراع الأراضى ، وبرامج التوسع الرأسى بزيادة انتاجية الوحدة سواء فى الانتاج النباتى (الأرض) أو الانتاج الحيوانى (الرأس).

لقد تبنت الدولة العديد من برامج التوسع الأفقى ، التى تعمل ليس فقط على زيادة المساحة الزراعية وبالتالى الانتاج، وانما أيضا" تعمل على تخفيف حدة مشكلة البطالة التى وصلت الى نحو ١٠% معظمها من شباب الخريجين ، وكذلك على زيادة المناطق المأهولة بالسكان والخروج من الوادى الضيق باقامة مجتمعات عمرانية جديدة تقوم على مشروعات توزيع الأراضى الزراعية الجديدة على شباب الخريجين من الجامعات والمؤهلات المتوسطة.

تعتبر منطقة النوبارية أحد النماذج الناجحة لتحقيق أهداف زيادة المساحة المزروعة وزيادة مساحة المجتمعات العمرانية وتقليل حدة مشكلة البطالة استنادا" الى المؤشرات الانتاجية والاقتصادية والاجتماعية السائدة فى هذه المنطقة، ورغم النجاحات المتعددة ،الا أنه يمكن زيادة نسب النجاح بتلافى بعض السلبيات التى ظهرت فى هذه المنطقة ، ويحتاج الأمر الى دراسة عميقة للعوامل المؤثرة فى معدلات التنمية، والتى يأتى فى مقدمتها عامل التمويل والائتمان، وهو عصب الاستثمار الزراعى، والمحدد الرئيسى لمعدلات النمو والتنمية.

مشكلة البحث:

يمتلك شباب الخريجين نحو ٤٥% من الأراضىالجديدة بمنطقة النوبارية، ويفتقر هؤلاء الشباب الى التمويل الكافى اللازم لتنفيذ العمليات الزراعية فى مواعيدها المناسبة، الأمر الذى يبرز الأهمية القصوى للائتمان الزراعى، وتتعدد مصادر هذا الاقتراض سواء من مؤسسات رسمية مثل فروع بنك التنمية والائتمان الزرعى، أو الجمعيات التعاونية الزراعية، أو من جهات غير رسمية مثل التجار والوسطاء، ولكل مصدر مزاياه ومشاكله ، الا أن عدم توافر الضمانات، أو الضامنين يعتبر أحد المحددات الرئيسة التى تعوق اقتراض الشباب من المؤسسات الرسمية ، وهو ما يقلل الى حد كبير من فرص الاستثمار سواء لإضافة موارد جديدة (أرضية أو آلية أو حيوانية)، أو لصيانة الموارد المتاحة من تربة ومياه وغيرها، ويؤدى الأمر فى النهاية الى انخفاض فى معدلات التنمية ناشىء عن انخفاض فى القدرة الانتاجية للموارد، الأمر الذى يدعو الى دراسة المحددات على الطلب على القروض فى هذه المنطقة والتعرف على وجهة نظر شباب الخريجين فيما يتعلق بتوجهاتهم نحو الاقتراض، وتلك هى مشكلةهذا البحث.

اهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة بصفة عامة دراسة هيكل وطبيعة الائتمان فى منطقة البستان، كأحد المحددات الرئيسية للتنمية الزراعية لهذه المنطقة، وهذا الهدف العام يمكن تفصيله فى الأهداف الآتية:

١- دراسة المصادر المختلفة لتمويل انتاج أهم حاصلات الخضر بالمنطقة، وتكلفة انتاج الخضر بصفة عامة ــ أعلى من تكلفة انتاج الحاصلات الحقلية، وهى بالتالى فى حاجة الى ائتمان أكثر من حاجة الحاصلات الحقلية.

٢-القياس الكمى للعلاقة بين الائتمان الزراعى الممنوح فى هذه المنطقة للحاصلات موضع الدراسة ، والعوامل المؤثرة فى الائتمان المطلوب، والتى تم فرضها فى الدراسة .

٣-التعرف على اتجاهات المقترضين نحو حجم وشروط الائتمان فى منطقة الدراسة، بالاضافة الى التعرف على اتجاهاتهم فى بعض الظواهر المرتبطة بالانتاج الزراعى.

طريقة الدراسة:

استندت الدراسة الى أدوات التحليل الاقتصادية والإحصائية الوصفية والكمية لتحقيق أهداف الدراسة، وركزت الدراسة على القواعد الاقتصادية المتعارف عليها، بالإضافة الى استخدام أسلوب الانحدار لقياس العلاقات الكمية بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة ، مع التركيز على تقدير الدوال الخطية لسهولة تقديرها من جهة، ولكفاءتها فى قياس تلك العلاقات من جهة أخرى، بالإضافة الى سهولة تفسير نتائجها.

البيانات المستخدمة ومصادرها:

استخدمت الدراسة مجموعتين من البيانات، الأولى هى البيانات الثانوية التى تم جمعها من مصادرها، مثل البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ومديرية الزراعة بالبحيرة والنوبارية وغيرها. أما المجموعة الثانية فهى البيانات الأولية التى تم جمعها بواسطة الباحثان عن طريق

استمارة استبيان تم تصميمها واختبارها، ولقد استند جمع البيانات الأولية الى تصميم عينة ميدانية بمنطقة الدراسة خضعت فى التصميم والتنفيذ لأساليب المعاينة العشوائية البسيطة.

هذا ولقد تم جمع البيانات من العينة المختارة عن طريق الزيارات الشخصية لمفردات العينة، وقام الباحثان بشرح مبسط لأهداف الدراسة ومكونات استمارة الاستبيان للمبحوث.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة على عدة مراحل كالآتى :

الأولى: تحديد حاصلات الخضر التى سوف يتم دراسة الطلب على القروض عليها ، ولقد تم اختيار حاصلات البطاطس والطماطم والخيار باعتبارها أهم ثلاثة محاصيل خضر، من حيث المساحة والانتاج والأربحية، ومن حيث احتياجها لقدرات تمويل مرتفعة نسبيا، الأمر الذى يعنى ضرورة وجود أعداد مناسبة من المنتجين لهذه الحاصلات والذين اعتمدوا على القروض فى تمويل انتاج هذه الحاصلات .

الثانية : اعداد الاطار الأولى للعينة والذى اشتمل على أسماء القرى بالمنطقة ، وأعداد الحائزين والتركيب المحصولى لكل قرية، وفى هذا الشأن تم تحديد القرى التى تتركز زراعات حاصلات الخضر الثلاثة فيها، ولقد روعى اختيار ست قرى لاختيار مفردات العينة منها، وهذه القرى هى محمد رفعت، وأبو بكر الصديق، وعبد المنعم رياض، والامام الحسينى، والامام الغزالى، وأحمد رامي .

الثالثة : الاطار النهائى للعينة والذى تضمن أسماء شباب الخريجين ومساحاتهم وبيان حصولهم أو عدم حصولهم على القروض، ولقد تم تحديد اسم كل مقترض والمحصول الذى اقترض من أجله ليشكل الاطار النهائى الذى يتم اختيار العينة منه على مستوى كل قرية.

الرابعة : تحديد حجم العينة حيث تم تحديد حجم العينة بنسبة ١٠% من جملة المقترضين لتمويل زراعة الحاصلات الثلاثة التى تم تحديدها من قبل وهى البطاطس والخيار والطماطم وهذه النسبة أدت الى عدد من المفردات يزيد عن المائة وبالتالى يسهل تطبيق كافة القوانين والقواعد الإحصائية خاصة ما ينطبق على التوزيع الاحصائى الطبيعى Normal Distribution ، كما أن العدد كاف لتحقيق أعداد درجات الحرية المناسبة خاصة عند استخدام الانحدار فى تقديرأى علاقة وبأى عدد من المتغيرات .

الخامسة: أسلوب المعاينة حيث تم تطبيق أسلوب المعاينة العشوائية المنتظمة فى اختيار مفردات العينة لكل قرية فكل الحيازات المملوكة التى يتم دراسة حائزها عبارة عن ٤,٥ فدان لكل خريج بغض النظر عن المؤهل سواء كان عاليا أو متوسط، وبغض النظر عن التخصص، ولكون حجم الحيازة هى المتغير الذى يستند اليه فى تحديد أسلوب المعاينة فان اختيار أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة كان ملائما،وجاء اختيارا لمنتظمة منها لضمان عدم تركزها فى جزء من الإطار، ولقد تم تحديد كسر المعاينة ثم المفردة الأولى وباقى المفردات بشكل منتظم عن طريق كسر المعاينة. ويشرح الجدول رقم (١) توزيع مفردات العينة جغرافيا" على القرى ومحصوليا" على الحاصلات موضع الدراسة وفقا" للأسس التى تم وضعها، ويلاحظ أن توزيع الزراع على حاصلات الدراسة تم بالتساوى لتساوى عدد المقترضين لكل محصول و بنسبة ٣و٣٣ % لكل محصول، أما بالنسبة للقرى فان

مفردات قرية أبو بكر الصديق مثلت أعلى نسبة في العينة (٢٠,٥ % من حجم العينة) ، على حين كانت قرية الامام الغزالى هى الممثلة بأقل نسبة فى العينة وهى ٨و١٢ % فى ضوء أعداد المقترضين لكل قرية .

الجدول رقم(١): توزيع مزارعي العينة من الخريجين فى قرى منطقة البستان للموسم الزراعى٢٠٠٢ /٢٠٠٣

القرية	عدد الخرجين	مزارعين بطاطس مقترضين	مزارعين خيار مقترضين	مزارعين طماطم مقترضين	مفردات العينة	%
محمد رفعت	٥١٧	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٨	١٥,٦
أبو بكر الصديق	٤٢٥	١٥٠	١٢٠	١٠٠	٣٧	٢٠,٥
عبد المنعم رياض	٢٩٢	٨٠	٦٠	١٥٠	٢٩	١٦,١
الإمام الحسيني	٦٥٢	١٢٠	١٤٠	٥٠	٣١	١٧,٢
الإمام الغزالي	٧٠٤	٥٠	٨٠	١٠٠	٢٣	١٢,٨
احمد رامي	٦٠٤	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٣٢	١٧,٨
الاجمالى	٣٦١٧	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	١٨٠	١٠٠

المصدر: مديرية الزراعة بالنوبارية (المراقبة العامة للتنمية)، سجلات قسم الحيازة و التعاون .

محتويات الدراسة:

تتكون الدراسة من أربعة أجزاء هى:

١- تطور قروض البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى الموجهة لشباب الخريجين.

٢- قياس الطلب على القروض على حاصلات البطاطس والطماطم والخيار فى منطقة الدراسة.

٣- اتجاهات شباب الخريجين بعينة الدراسة حول موضوعات الائتمان

٤- اتجاهات شباب الخريجين بعينة الدراسة حول بعض المشكلات المرتبطة بالزراعة.

أولا: الأهمية النسبية لقروض الشباب من بنك التنمية و الائتمان الزراعى

يشير الجدول رقم ٢ الى تطور القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعى، ويلاحظ من الجدول أن اجمالى القروض الزراعية قد ازداد من نحو ٤,٢ مليار جنيه عام ١٩٩٠/١٩٩٩ الى نحو ١٣,٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣، أى الى أكثر من ثلاثة أمثال قيمة القروض فى بداية الفترة، كما أن متوسط القروض الزراعية بلغ خلال هذه الفترة نحو ٨,٠٦ مليار جنيه سنويا موزعة على الأنشطة الإنتاجية والتسويقية والتنموية المختلفة ، كذلك يلاحظ إمكانية تقسيم الفترة الكلية الى ثلاث فترات، الأولى من عام ١٩٩٠/١٩٩١ حتى عام ١٩٩٣/١٩٩٤ وكانت جملة القروض الزراعية فيها أقل من خمسة مليارات، أما الفترة الثانية فكانت من عام ١٩٩٤/١٩٩٥ حتى عام ١٩٩٨/١٩٩٩ وكانت جملة القروض الزراعية فيها أقل من عشرة مليارات سنويا"، على حين كانت الفترة الثالثة بين عامى ١٩٩٩/٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ وكانت جملة القروض الزراعية فيها تزيد عن عشرة

مليارات جنيه سنويا". ومن الملاحظ أيضا" أن القروض الاستثمارية تمثل نسبة عالية من جملة القروض الزراعية، حيث تبلغ هذه النسبة نحو ٧٧% فى المتوسط خلال الفترة كلها .

أما قروض بنك التنمية والائتمان الزراعى الموجهة للشباب، فإنها بكل المقاييس تمثل نسبة ضئيلة وغير كافية لتحقيق أهدافها من المشاركة فى حل مشكلة البطالة، أو زيادة معدلات التنمية الزراعية، أو زيادة الدخول الأسرية من ناحية ثالثة ،حيث بلغ متوسط قروض الشباب نحو ٢و١٨ مليون جنيه فقط ، تمثل حوالى ٢و% من إجمالى القروض الزراعية ونحو ٣و% من إجمالى القروض الاستثمارية ، الأمر الذى يستدعى ضرورة إعادة النظر فى سياسة إقراض الشباب وجعلها أكثر مرونة خاصة فيما يتعلق بتوفر الضمانات وأسعار الفائدة ، ومدة القرض وفترات السماح، وذلك بالرغم من الزيادات المستمرة فى كل من القروض الزراعية، والقروض الاستثمارية، وقروض الشباب والتى أكدتها احصائيا" معادلات الاتجاه العام التى قدرت لكل منها على حدة . وتشير المعادلة رقم (١) الى نتائج تقدير الاتجاه العام الزمنى لقروض الشباب، وتؤكد النتائج أنها تأخذ اتجاها عاما" متزايدا" بمعدل يصل الى نحو ٩و٢ مليون جنيه سنويا"، وتشير قيم (ت)، (ف) الى معنوية هذا المعدل احصائيا".

ص^ = 3.03 +٢,٨٧س١ هـ١ ---------- (١)

(٤,٤)**

ف = 19.3 ، ر^{٢} = ٠,٧٩٨

حيث تشير: ص٨ إلى القيمة التقديرية لقروض الشباب خلال فترة الدراسة

س هـ١ تشير إلى متغير الزمن حيث هـ = (١و٢و٣و ... . ١٣)

الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة

الجدول رقم ٢: تطور قروض بنك التنمية و الائتمان الزراعي خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣

السنة	إجمالى القروض الزراعية	القروض الاستثمارية مليون جنية	قرض الشباب مليون جنية	نسبة قروض الشباب الى اجمالىالقروض الزراعية	نسبة قروض الشباب إلىالقروض لاستثمارية
١٩٩١/١٩٩٠	٤٢٥٢,٧	٢٧٣٧,١	١,٨	٠,٠٤	٠,١
١٩٩٢/١٩٩١	٣٨٩٩	٢٣٤١,١	٣,٨	٠,١	٠,٢
١٩٩٣/١٩٩٢	٤٤٩٥	٢٨١٦,٩	٢,٢	٠,٠٥	٠,١
١٩٩٤/١٩٩٣	٤٨٥١,٦	٣٠١٢,١	١٤,٦	٠,٠٥	٠,٥
١٩٩٥/١٩٩٤	٥٥٣٤,٩	٣٥٨٧,٨	٤,٥	٠,١	٠,١
١٩٩٦/١٩٩٥	٦٤٣٠,٤	٤٢٢٧,٥	٣٢,٩	٠,٥	٠,٨
١٩٩٧/١٩٩٦	٧٧١٩	٥١٢٩,٨	٣٤,٢	٠,٤	٠,٧
١٩٩٨/١٩٩٧	٨٨٣٩,٥	٦٢٥٣	٢١,٨	٠,٢	٠,٣
١٩٩٩/١٩٩٨	٩٦٣٣,٧	٦٩٣٣	٣٠	٠,٣	٠,٤
٢٠٠٠/١٩٩٩	١٠٩٩٨,٨	٧٧٢٨,١	٣٠,٢	٠,٣	٠,٤
٢٠٠١/٢٠٠٠	١١٥٩٤,٦	٨١٤٩,٥	٤١,٦	٠,٤	٠,٥
٢٠٠٢ /٢٠٠١	١٢٨٣٦	٩١٢٦,٦	٢٣,٢	٠,٢	٠,٢
٢٠٠٣/٢٠٠٢	١٥٧٧١,٩	١٣٦٩٦,٤	٣٢,٢	٠,٢	٠,٢
المتوسط	٨٠٦٠,١	٦١٨٧,٧	١٨,٢	٠,٢	٠,٣

المصدر:البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي- إدارة الائتمان-بيانات غير منشورة

وبدراسة تطور قروض الشباب التي منحها بنك التنمية و الائتمان الزراعي على مستوى المحافظات وكمافى الجدول رقم (٣) تبين ان محافظتى اسوان واسيوط تاتى فى المركز الاول من حيث حجم هذة القروض حيث بلغت نحو ١٧,٤ %، ١١,٣% على الترتيب، واخذت محافظات المنوفية والقليوبية والقناة المركز الثالث والرابع و الخامس بنسب بلغت ١٠,٨%،٨,٦%،٨,٥% على الترتيب الا انه لوحظ ان محافظة البحيرة قد اخذت المركز الثانىعشر رغم أنها تضم قطاع كبير من الاراض الجديدة واراضى الخريجين والفئات الاجتماعية الاخرى.

ومما تجدر الاشارة اليه ان محافظتى بنى سويف وقنا لم يحصلا على اية قروض للشباب وهو مايستحق الدراسة للتعرف على الاسباب التى حالت دون وجود شباب يتقدم للحصول على القروض فى هاتين المحافظتين.

الجدول رقم ٣: القروض القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل التي منحها بنك التنمية والائتمان الزراعي لشباب الخريجين بالمحافظات المختلفة خلال عامي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ .
(القروض بالالف جنية)

المحافظات	قروض الشباب عام ٢٠٠٢	قروض الشباب عام ٢٠٠٣	متوسط القروض خلال عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٣	%	ترتيب المحافظات
الإسكندرية	6.493	1638,6	1066.1	3.2	13
البحيرة	238	2234,6	1236.3	3.7	12
كفر الشيخ	750	1609,5	2302.4	6.9	7
الغربية	11962,2	1716,5	1456.4	4.3	11
الدقهلية	10	5	7.5	0.02	16
دمياط	645,5	2331,4	1463.9	4.4	10
الشرقية	135,4	239,6	796.8	2.4	14
القناة وسيناء	1481,7	4204,8	2843.3	8.5	5
المنوفية	1146,9	2298,9	3640.1	10.8	3
القليوبية	3652	2117,2	2884.6	8.6	4
الجيزة	1161,8	3578	2369.8	7.1	6
بنى سويف	0	0	0	0	0
الفيوم	1226,2	3030,2	2128.2	6.3	8
المنيا	1678,2	1690,5	1684.2	5	9
أسيوط	5,7	270	3812.6	11.3	2
سوهاج	368,5	220	29.4	0.1	15
قنا	0	0	0	0	0
أسوان	6683,5	5031,4	5857.4	17.4	1

المصدر :بنك التنمية و الائتمان الزراعي –قطاع الائتمان–بيانات غير منشورة.

ثانيا: دراسة بعض العوامل المؤثرة على الطلب لقروض المحاصيل موضع الدراسة

يتأثر حجم واتجاه الطلب على القروض بصفة عامة وقروض شباب الخريجين على قروض الخضر بصفة خاصة بالعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية منها السعر المزرعى ونوع المحصول والتكاليف الإنتاجية والدخل الزراعي والتمويل الذاتي وأيضا" مدى توافر المصادر

الائتمانية وجدارتها. وتشير المعادلة التالية الى تقدير الطلب على القروض باستخدام نموذج الانحدار المتعدد .

ص^ هـ = أ + ب١ س١ هـ + ب٢ س٢ هـ + ب٣ س٣ هـ + ب٤س٤هـ+ب٥س٥هـ+ب٦س٦هـ+خ

حيث ص هـ =المتغير التابع ويعكس الطلب على القروض، وصافى العائد للفدان (س١)، التكاليف الإنتاجية المتغيرة شاملة أجور العمالة غير العائلية فقط (س٢)، تكلفة ساعات الري(س٣)، ورأس المال المملوك(س٤)، العمالة العائلي (س٥)، سعرالفائدة (س٦)، خ= المتغير العشوائى الذى يعبر عن الخطأ.

وقد تم تطبيق هذا النموذج على انتاج بعض محاصيل الخضر وهى الخيار و البطاطس والطماطم بعد تقدير معاملات الارتباط و الانحدار البسيطة بين كل من المتغير التابع و المتغيرات المستقلة كل على حدة و استبعاد العلاقات غير المعنوية ثم بالاعتماد على تقديرات معاملات الانحدار والارتباط البسيطة يتم تحديد النموذج بعلاقة بسيطة بين المتغير التابع و اقوى المتغيرات المستقلة علاقة به حتى يتم تركيب النموذج المطلوب .

دالة الطلب على القروض لمحصول الخيار :

وقد تم تحليل المتغيرات المستقلة موضع الدراسةعلى قروض محصول الخيار جدول رقم(٤) باستخدام الانحدار البسيط فى صوره الرياضية بمعرفة اكثر المتغيرات تاثيرا وثبت افضلية الصورة الخطية .وتوضح المعادلة رقم (١) ،(٤) ان اكثر المتغيرات تاثيرا وذات معنوية احصائيه هى متغير صافى العائد حيث انه يشرح نحو ٥٠% من التغيرات التى تحدث فى الطلب على قروضه ،يليه متغير راس المال المملوك حيث يؤثر بنحو ١٣% .اما باقى المتغيرات فكانت غير معنويه احصائيا كما فى معادلات ارقام ٢،٣،٥،٦.

الجدول رقم ٤: معادلات الانحدار البسيط لبعض العوامل المؤثرة على الطلب على قروض الخيار

رقم المعادلة	العوامل المستقلة	الدالة الانحدارية	ر٢	T	المعنوية
١	صافى العائد	ص^ هـ=٣٥٠٨,٥ -٠,٢٠٣ س١ هـ	٠,٥٠٣	٨,٨٩	**
٢	تكاليف متغيرة بدون تكاليف عمالة عائلية	ص^ هـ=١٨٧٤,٩٧ +٠,١١٢ س٢ هـ	٠,٠٧٣	٠,٦٤٨	-
٣	تكاليف الرى	ص^ هـ=٢٠٣٧,٥٥-.٣٤٠ س٣ هـ	٠,٠١٧	١,١٦	-
٤	رأس المال المملوك	ص^ هـ= ١٥٦٥,٧٣ +٠,١٩٤س٤ هـ	٠,١٣٢	٣,٤٥	**
٥	عدد العمالة العائلية	ص^ هـ=١٤٠١,٧١ +٩٣,٨٧ س٥ هـ	٠,٠٥٧	٢,٢	*
٦	سعر الفائدة	ص^ هـ=٢١٨٣,٩٥ -٢٥,٠٣ س٦ هـ	٠,٠٠٤	٠,٥٦٤	-

س هـ= متغير يعبر عن القيمة التقديرية للطلب على قروض الخيار. وتشير*،** الىالمعنويةعند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١

وتم كذلك تضمين المتغيرات المعنوية فـى نمـوذج تحليـل الانحـدار حيـث اتضـح ان هـذين المتغيرين(س١)، (س٤) يفسران نحو ٥٢% من التغيرات فى الطلب على قروض الخيار كمـا هـو واضح من المعادلة التالية:

صـ^ـ= ٣٢٣١,٩٦- ٠,١٨٩ س١+٠,٠٠٨س٤
(٨,٠٥)** (٢,١)*

ر^٢ =٠,٥٢ ف= ٤٣,٢٦

المصدر : حسبت من بيانات الاستبيان

دالة الطلب على القروض لمحصول الطماطم :

وقد تم تحليل المتغيرات موضع الدراسة على محصول الطماطم جدول رقم (٥) باستخدام الانحـدار البسيط لمعرفة اكثر المتغيرات تأثيرا وثبت افضلية الصورة الخطية.وتوضح المعادلـة رقـم (١) ان اكثر المتغيرات تأثيرا هى صافى العائد(س١)حيث ثبتت معنويتة ويؤثر بنحو ٢٥% على الطلب على قروض محصول الطماطم ،يليه متغير راس المملوك (س٤) حيث ثبتـت معنويتـة ويـؤثر بنحـو ١٧%على الطلب على قروض محصول الطماطم كما فى المعادلة رقم (٤) ، ثـم متغيـر عـدد العمالة العائلية (س٥) حيث ثبتت معنوية تأثيره بنحو ١٢% على الطلب علـى قـروض محصـول الطماطم كما فى المعادلة رقم (٥).اما باقى المتغيرات فكانت غير معنوية احصائيا كما فى المعادلات ٦،٣،٢ كما فى الجدول التالى:

الجدول رقم ٥: معادلات الانحدار البسيط لبعض العوامل المؤثرة على الطلب على قروض الطماطم

رقم المعادلة	العوامل المستقلة	الدالة الانحدارية	ر٢	T	المعنوية
١	صافى العائد	صـ^ هـ=٢٦٣٣,٥٧ +٠,٣٦٤ س١ هـ	٠,٢٥٠	٤,٣٧	**
٢	تكاليف متغيرة بدون تكاليف عمالة عائلية	صـ^ هـ=٥٤٦٠,٥١ -٠,٠٠٢ س٢ هـ	٠,٠٠١	٠,١٩٦	-
٣	تكاليف الرى	صـ^ هـ=٥٩٤٦,٨-٠,٨٦٩ س٣ هـ	٠,٠٠٧	٠,٦١٨	-
٤	رأس المال المملوك	صـ^ هـ=٦٩١٤١,٨ -٠,٥٦٩س٤ هـ	٠,١٧	٣,٤٦	**
٥	عدد العمالة العائلية	صـ^ هـ=٨,٧٨١ -٢,٨٦ س٥ هـ	٠,١٢	٢,٨٦	*
٦	سعر الفائدة	صـ^ هـ=٧٦٠٣,٢ -٣٦٣,٢٧ س٦ هـ	٠,٠٧	٢,١	-

س هـ= متغير يعبر عن القيمة التقديرية للطلب على قروض الطماطم. *،** معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١

وتم كذلك تضمين المتغيرات المعنوية على الطلب على قروض الطماطم فى نموذج تحليل الانحـدار المتعدد حيث تبين ان المتغيرات س١،س٤،س٥ وهى صافى عائد الفدان ورأس المال المملوك و عدد العمالة العائلية تفسر نحو ٣٤% من التغيرات فى الطلب على قروض الطماطم كما فى المعادلة التالية

صـ^ هـ=٥٣٨٠,٨ +٠,٢٩١ س١ هـ-٠,٣٨٨ س٤ هـ-٢٢٩,٣ س٥ هـ
(٣,٦)** (٢,٥)* -(١,٥)

حيث ر^٢=٠,٣٤ ف=١١,٢

المصدر : حسبت من بيانات الاستبيان

دالة الطلب على القروض لمحصول البطاطس :

وقد تم تحليل المتغيرات موضع الدراسة على محصول البطاطس جدول رقم(٦) باستخدام الانحدار البسيط لمعرفة اكثر

المتغيرات تأثيرا حيث ثبت أفضلية الصورة الخطية .وتوضح المعادلة رقم (٤) ان أكثر المتغيرات تأثيرا هى متغير راس المال المملوك(س٤)يعتبر أكثر المتغيرات تأثيرا حيث يؤثر بنحو ١٧%على الطلب على قروض البطاطس ،وتأثيره عكسى

وثبتت معنونته، ويليه متغير سعر الفائدة (س٦)حيث يؤثر بنحو١٣% كما يتبين من المعادلة رقم (٦) حيث ثبتت معنويته إحصائيا .ولم تثبت معنوية باقى المتغيرات كما فى المعادلات رقم ١،٢،٣،٥ جدول رقم (٦).وتم كذلك تضمين المتغيرات المعنوية على الطلب على قروض البطاطس فى نموذج تحليل الانحدار المتعدد حيث تبين ان متغير راس المال المملوك،

وسعر الفائدة يفسران نحو ٢٦%من التغيرات فى الطلب على قروض البطاطس كما فى المعادلة التالية:

ص^هـ=١٣٤٩,١ -٠,٤٤٤ س٤هـ+١٤٩,٢ س٦هـ

(٢,٤) * (٢,٨)*

حيث ر^٢ =٠,٢٦ ف=٦,٦

الجدول رقم (٦) : معادلات الانحدار البسيط لبعض العوامل المؤثرة على الطلب على قروض البطاطس

رقم المعادلة	العوامل المستقلة	الدالة الانحدارية	ر٢	T	المعنوية
١	صافى العائد	ص^هـ=٢٣١٣,١ -٠,٠٠١٨س١ هـ	٠,٠٠٣	٠,٠٢	-
٢	تكاليف متغيرة بدون تكاليف عمالة عائلية	ص^هـ=١٤٧٥,٩ + ٠,١٩٤س٢ هـ	٠,٠٦	١,٩	-
٣	تكاليف الرى	ص^هـ=٢٠٨٤,٠١+١,٠٩٦س٣هـ	٠,٠١	٠,٨٠	-
٤	رأس المال المملوك	ص^هـ=٢٩٥٩,٢ -٠,٤٦٩ س٤هـ	٠,١٧	٢,٥	*
٥	عدد العمالة العائلية	ص^هـ=١٥٤١,٧+١٥٩,٣ س٥هـ	٠,٠٤	١,٦	-
٦	سعر الفائدة	ص^هـ=٦٦٢,٧ +١٥٩,١ س٦هـ	٠,١٣	٢,٩	*

*،** معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١

س هـ= متغير يعبر عن القيمة التقديرية للطلب على قروض البطاطس.

المصدر : حسبت من بيانات الاستبيان.

ثالثا : نتائج الدراسة الميدانية

تضمن الاستبيان الذى عرض على شباب الخريجين كثيرا من الأسئلة الخاصة بامكانيةحصولهم على القروض و المشاكل التى تكتنف هذة القروض ، وقد أسفرت نتائج تحليل البيانات عما ياتى:

١-**مصادر الاقراض:** يشير الجدول رقم (٧) بان هناك ثلاث مصادر رئيسية للإقراض متاحة لشباب الخريجين هى بنك التنمية والائتمان الزراعى والجمعيات التعاونية الزراعية ثم تجار الحاصلات الزراعية.

ويقوم بنك القرية ممثلا لبنك التنمية والائتمان الزراعى بتقديم قروض نقدية لشباب الخريجين بنفس شروط إقراض الفئات الأخرى طبقا" لنوع القرض بفائدة تتراوح بين ٩%-١٤% للقروض الزراعية وبنسبة تصل إلى١٦% للقروض الاستثمارية ولا يوجد سوى بنك قرية واحد فقط بقرية نجيب محفوظ بمنطقة غرب النوبارية لخدمة نحو٥٥ قرية ويبعد عن بعضها بنحو ٥٠-٧٥ كيلومتر.هذا ويعتمد نحو ٧٠% من جملة المقترضين على هذا المصدر .

اماالجمعيات التعاونية الزراعية و تتبع المراقبة العامة للتنمية الزراعية ومقرها مدينة النوبارية الجديدة وتوجد جمعية بكل قرية وهى تقرض شباب الخريجين وغيرهم من فئات الزراع الحائزين بقروض عينية فقط تتمثل في الأسمدة بأنواعها المختلفة بفائدة تتراوح من ١٠-١١% وبشروط ميسرة تتمثل في ضمان حيازة الأرض فقط إلا أن عدم وصول الأسمدة للجمعيات في موعدها المناسب من الجمعية العامة أو الجمعية المركزية يجعل شباب الخريجين يلجأ ون إلى تجار الأسمدة بالإضافة إلى أنة لا يتم الصرف إلا بمعدل شيكارة واحدة زنة ٥٠ كجم فقط للفدان فى العام الزراعي حيث لا يوجد رؤس أموال تكفى لشراء مستلزمات الإنتاج اللازمة للزمام المنزرع تفى حاجة هذة المساحات ويعتمد ١٠%من شباب الخريجين على هذا المصدر . حيث يرجع انخفاض حجم التعامل للخريجين مع الجمعيات التعاونية الزراعية إلي ضعف القدرة التمويلية للجمعيات و انخفاض حجم رأس المال المسهم،والإجراءات التشريعية و الإدارية و صعوبة الإجراءات بهذه التعاونيات.

الجدول رقم (٧): الأهمية النسبية للمصادر التمويلية المختلفة لزراع العينة الميدانية بمنطقة البستان خلال الموسم الزراعى ٢٠٠٢/٢٠٠٣

مصدر التمويل	عدد المقترضين	(%)
بنك التنمية والائتمان الزراعي	٧٠	٣٨,٩
الجمعية التعاونية الزراعية	١٨	١٠
تجار الحاصلات الزراعية	٩٢	٥١,١
الجملة	١٨٠	١٠٠

المصدر :جمعت وحسبت من بيانات العينة الميدانية للموسم الزراعي ٢٠٠٣.

و يقوم تجار الحاصلات الزراعية بإمداد الزراع من شباب الخريجين بكامل احتياجاتهم من القروض النقدية والعينية طوال فترة المحصول، ويعتمد الاقتراض على مدى الثقة بين الشباب والتجار ،وأسعار الفائدة تنخفض كثيرا" عن البنك حيث تبلغ من ٦-٨%،كما أن القرض يتم صرفه خلال دقائق بعد التوقيع على شيك بالمبلغ لدى التاجر وهو الضمان الوحيد لصرف القرض على أن يقوم المقترض بتوريد المحصول إلى التاجر سواء في الحقل او فى السوق ويتم البيع بالمزاد العلني داخل السوق ويقوم التاجر بخصم جزء من القرض وإعطاء الباقى للمزارع وهكذا حتى انتهاء جمع المحصول سواء في الطماطم أو الخيار. أما في البطاطس فيتم بيع المحصول مرة واحدة ويخصم

التاجر مستحقاته وصرف باقي الثمن للمزارع وفى حالة تحقيق خسائر للمقترض فغالبا ما يتم تأجيل السداد للمحصول التالي و يعتمد نحو نصف عدد الشباب علىهذا المصدر التمويلى، اعتمادا على البيانات و المعلومات التي تضمنتها استمارة الاستبيان و التى تم استيفاؤها من مزارعى العينة من شباب الخريجين بمنطقة البستان بالقرى المختارة ،فسيتناول هذا الجزء عرض و مناقشة اراء شباب الخريجين حول التعامل مع بنك التنمية و الائتمان الزراعى بمنطقة البستان.

٢-سهولة اجراءات الحصول على القرض

تشير نتائج استطلاع اراء شباب الخريجين بمنطقة البستان نحو مدى سهولة اجراءات الحصول على القرض الزراعى كما توضحها بيانات الجدول (٨) الى أن نحو ٨١,٤ % من شباب الخريجين اوضح ان الاجراءات معقدة ،بينما اوضح نحو ١٨,٦ % منهم ان الإجراءات سهلة و ميسرة .وبالنظر الى مقترحاتهم لتبسيط الحصول على القرض فقد اقترحوا:

١-صرف القروض الانتاجية بما يتفق مع مواعيد إجراء العمليات الزراعية.٢-اختصار اجراءات الحصول على القرض وسرعة تنفيذة.٣-زيادة فروع البنك و الوحدات المصرفية .٤-اشتراك البنوك التجارية فى تمويل العمليات الزراعية.

الجدول رقم (٨): اراء المقترضين من بنك القرية فى اجراءات الحصول على القرض بعينة الدراسة.

البيان	عدد الزراع	%
الإجراءات معقدة	١٤٦	٨١,٤
الإجراءات ميسرة	٣٤	١٨,٦

المصدر :جمعت و حسبت من بيانات الاستبيان للموسم الزراعي ٢٠٠٤.

٣- عدد مرات الذهاب للبنك للحصول على القرض

حاولت الدراسة التعرف على مدى سرعة أو بطء إجراءات الحصول على القرض وذلك من خلال عدد المرات التى يقوم بها العميل لزيارة البنك لإنهاء إجراءات الحصول على القرض،وتوضح بيانات الجدول (٩) ان نسبة الذين ذهبو الى البنك أكثر من ثلاث مرات كان نحو٦٤,٤ % من إجمالى العينة، وهو ما يشير الى الصعوبة النسبية فى الحصول على القرض فى منطقة البستان ، وقد يرجع ارتفاع هذة النسبة الى طول وبطء الإجراءات البنكية و فتح اعتماد صرف القرض و كثرة الضمانات (عقد تمليك الأرض ،توثيق شيكات الضمان بالشهر العقارى بمركز وادى النطرون الذى يبعد عن أراضى الخريجين بالمرحلة الأولى بنحو ٧٠ كيلومتر وأراضى وبالمرحلة الثانية و الثالثة بمتوسط ٥٠ كيلو متر).

الجدول رقم (٩): اراء مزارعى العينة المقترضين حول عدد مرات الذهاب لبنك القرية للحصول على القرض.

البيان	عدد الزراع	%
الذهاب للبنك للحصول على القرض مرتين	٢٦	١٤,٥
الذهاب للبنك للحصول على القرض ثلاث مرات	٣٨	٢١,١
الذهاب للبنك للحصول على القرض أكثر من ثلاث مرات	١١٦	٦٤,٤
الاجمالى	١٨٠	١٠٠

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات الاستبيان للموسم الزراعي ٢٠٠٤.

٤- الحصول على القرض فى الوقت المناسب

يتضح من الجدول (١٠) ان نحو ٧٤,٣ % من مزارعي العينة من شباب الخريجين يرون ان القروض لا تصرف فىالوقت المناسب ،و قد يرجع ذلك الى عدم كفاية الجهاز الوظيفى و التعقيدات الروتينية ،و بطء الاجراءات لاتمام القرض.

الجدول رقم (١٠): رأى مزارعي العينة حول الحصول على قرض فى الوقت المناسب.

البيان	عدد الزراع	%
مناسب	٤٦	٢٥,٦
غير مناسب	١٣٤	٧٤,٤
الاجمالى	١٨٠	١٠٠

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات الاستبيان للموسم الزراعي ٢٠٠٤.

٥- مدى كفاية القرض ومدى تغطية القرض للتكاليف

تبين من الجدول رقم (١١) أن متوسط حجم القرض الى متوسط حجم التكاليف المتغيرة لمحاصيل الدراسة تراوح بين ٦٩,٥ % بالنسبة لمحصول الخيار و نحو ٧٧,١ % لمحصول البطاطس ونحو ٧٢,٢ % لمحصول الطماطم ، وهذة النسب تشير الى أهمية القروض ومدى مساهمتها فى تمويل زراعة الخضر .

الجدول رقم (١١): رأى مزارعى العينة فى مدى كفاية القروض التى يقدمها بنك التنمية و الائتمان الزراعى

البيان	عدد الزراع	%
كافى	٧٢	%٤٠
غير كافى	١٠٨	٦٠
الاجمالى	١٨٠	١٠٠

لمصدر: جمعت و حسبت من بيانات الاستبيان للموسم الزراعي ٢٠٠٤.

وباستقراء اراء مزارعى العينة حول مدى كفاية القروض الزراعية الممنوحة فى اداء اغراضها التى منحت من اجلها يتبين من الجدول (١١) ان نحو ٦٠% من مفردات العينة يرون ان القروض الزراعية الممنوحة غيركافية لاداء الاغراض الممنوحة لأجلها ، بينما يرى نحو ٤٠% من مفردات

العينة أن القروض الزراعية الممنوحة كافية . وقد يرجع ارتفاع نسبة من يرون عدم كفاية القرض بمنطقة الدراسة الى حاجة الاراضى الجديدة الى تكاليف اعلى منها فى الاراضى القديمة خاصة تكاليف الرى وتكاليف مستلزمات الانتاج الزراعى .

٦-سعر الفائدة

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٢) تبين أن نحو ٩٠% من مفردات العينةيرى أن سعر الفائدة مرتفع ، بينما يرى

نحو ١٠% أن سعر الفائدة غير مرتفع.وتشير هذة النتائج الى أن المقترضين من مزارعى الاراضى الجديدة يعتبرون أن سعر الفائدة الحالى مرتفع لانه يصل الى ١١% (٧,٥% فائدة+١,٥ % مصروفات إدارية +٢,٥ %رسوم محلية) رغم أن سياسة البنك المعلنة تختلف عن ذلك،ونظرا ايضا لارتفاع تكاليف الانتاج لديهم بالمقارنة بالاراضى القديمة وان شباب الخريجين يطالبون دائما بمزيد من الدعم فى اسعار الفائدة على القروض لتشجيع الاستثمارفى الاراضى الجديدة.

الجدول رقم (١٢): الاهمية النسبية لتكرارات اراء مزارعى العينة فى سعر الفائدة على القروض الزراعية

البيان	عدد الزراع	%
مرتفع	١٦٢	٩٠
غير مرتفع	١٨	١٠
الاجمالى	١٨٠	١٠٠

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات الاستبيان للموسم الزراعي ٢٠٠٤.

٧- الضمانات المطلوبة للحصول على القرض

تم ايضا استطلاع اراء مزارعى العينة نحو نوع الضمانات المطلوبة للحصول على القرض وماذا كانت تلك الضمانات مناسبة لهم ام لا .ويبين الجدول (١٣)ان نحو ٦٦% من مزارعى العينة يرون أن الضمانات التى يطلبها البنك غير مناسبة

الجدول (١٣): الاهمية النسبيةلاراء مزارعى العينة فى الضمانات المطلوبة

البيان	عدد الزراع	%
مناسب	٦٢	٣٤,٤
غير مناسب	١١٨	٦٥,٦
الاجمالى	١٨٠	١٠٠

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات الاستبيان للموسم الزراعي ٢٠٠٤.

نظرا لان الشرط الاساسى للحصول على القرض هو عقد تمليك الارض وهو غير متاح للخريجين بالاضافة الى التوقيع على على شيكات للضمان .وقد أوضح مزارعى العينة بانهم لا يحتاجون الى اى نوع من الضمان عند التعامل مع التاجر للحصول على القرض حيث أن التاجر لديه المرونة اللازمة لاقراض مزارعى العينة الذين ينتجون محاصيل يقوم هو نفسة بتسويقها.

بالإضافة الى المعرفة الشخصية بين التاجر والمزارعين نتيجة لتكرار التعامل في المجال الاقراضى الذى دائما ما يكون التاجر من خلالة على استعداد للمخاطرة بدرجة اكبر في مقابل ما يمكن تحقيقة من ارباح نتيجة بيع مستلزمات الانتاج الزراعى للخريجين أو تسويق محاصيلهم الزراعية فى نهاية الموسم الزراعى .

٨- الانتظام في سداد القرض

ومن بيانات الجدول رقم (١٤) يتبين أن نحو ٣٤% من مفردات العينة هم المنتظمين فى السداد ، فى حين تبلغ نسبة غير المنتظمين نحو ٦٦,١% مما يزيد من المديونية الزراعية عليهم .ويعكس هذا المشاكل التى يواجهها شباب الخريجن فى
الاراضى الجديدة سواء بالنسبة لمشاكل التسويق للحاصلات الزرّاعية أو مشاكل الرىأ وانخفاض الدخل المزرعي و الذى ينعكس في ارتفاع نسبة حالات عدم السداد .

جدول رقم(١٤) . الاهمية النسبية لحالات الانتظام فى سداد القروض للبنك لدى مزارعى العينة

البيان	التكرار	%
يسدد بانتظام	٦١	٣٣,٩
لا يسدد بانتظام	١١٩	٦٦,١
الاجمالى	١٨٠	١٠٠

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات الاستبيان للموسم الزراعي ٢٠٠٤.

٩- مقترحات مزارعى العينة في حالة عدم السداد

قد يلجأ البنك الىاتخاذ بعض الاجراءات مع الممتنعين عن السداد حفاظا لحقوق البنك وعلى أموالة المقترضة ويوضح.الجدول (١٥) مقترحات مزارعى العينة (من واقع تعاملهم مع البنك) فى العقوبات والاجراءات التى يتبعها البنك في سبيل استرداد أموال المقترض وذلك من خبرتهم السابقة فى التعامل مع البنك .وتشير بيانات الجدول المشار اليه أن جدولة القروض وعدم احتساب فائدة على الأقساط تعتبر أهم المقترحات التى يراها مزارعى العينة فى حالة التأخير عن السداد بنسبة ٨و٣٦% بينما يرى بعض مزارعى العينة أنه يجب على البنك تدوير القروض بفائدة بسيطة حتى يمكن السداد فى حين يرى ١و٢٩% من مزارعى العينة ضرورة قيام البنك بتسويق محاصيل المقترضين بمعرفته حتى يمكن سداد القرض .

الجدول رقم (١٥): الاجراءات التى يتخذها البنك فى حالة التاخير عن سداد القروض

البيان	التكرار	%
جدولة القروض وعدم احتساب فائدة على الأقساط	٨٢	٣٦,٨
تدوير القروض بفائدة بسيطةحتى يمكن السداد	٧٦	٣٤,١
قيام البنك بتسويق محاصيل المقترضين بمعرفته حتى يمكن سداد القرض	٦٥	٢٩,١

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات الاستبيان للموسم الزراعي ٢٠٠٤.

١٠-المشاكل المرتبطة بالحصول على القرض من بنك التنمية

وباستقراء بيانات الجدول(١٦) و الذى يتضمن قائمة المشاكل التى قرر مزارعى العينة أنهم يواجهونها عند التعامل مع البنك و التى يضطرالخريجون بسببها الى التعامل مع التجار حيث يقرض التاجر المزارع بضمان توريد المحصول للتاجر بسعر السوق فيشترى المزارع مستلزمات الانتاج بأسعار مرتفعة مما يؤدى الى ارتفاع التكاليف الانتاجية ويتم البيع بالاجل للمحاصيل بأسعار منخفضة مما يؤدى الى انخفاض صافى العائد ، وكما هو موضح بالجدول أن أهم المشاكل التى يواجهها الخريجين فى تعاملهم مع البنك حسب تكرارها هى :

١. تعقيد اجراءات الحصول على القرض وبطئها : حيث أن المراقبة العامة للتنمية الزراعية بمدينة النوبارية هى المسؤلة عن افادة البنك بملكية اراضى الخريجين وهى تبعد عن مقر البنك الوحيد بقرية نجيب محفوظ بحوالى ٥٠ كيلومتر ،بالاضافة الى شرط توثيق شيكات الضمان بالشهر العقارى فى وادى النطرون الذى يبعد عن قرى المراحل الثلاثة بمايزيد عن ٧٥-١٠٠ كيلومتر لبعضها و ٥٠ كيلومترٌ للبعض الاخر.
٢. ارتفاع سعر الفائدة على القروض حيث يصل الى ٢١,٢% تقريبا.
٣. خصم مبالغ مالية من القرض بدون سبب واجباريا مثل خصم سعر الفائدة مقدما بالاضافة الى ١,٥% مصروفات ادارية، ٢,٥% رسوم محلية رغم مخالفة ذلك لتعليمات البنك الرئيسى للتنمية و الائتمان الزراعى.
٤. تسليم شيكات الضمان للنيابة العامة عند التعثر فى السداد .
٥. عدم وجود عقود مسجلة للاراضى و التى تستخدم كضمان اساسى للاقراض .
٦. عدم جدولة الديون الا بشروط لا تنطبق على جميع المقترضين
٧. عدم انشاء فروع للبنك فى القرى الرئيسة و القرى البعيدة عن المقر الحالى للبنك .

الجدول رقم (١٦): أهم المشاكل التي تواجة مزارعي العينة في التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعى

المشاكل	التكرارات	%
تعقيد اجراءات الحصول على القرض وبطئها	٦١	٢٤,٩
ارتفاع سعر الفائدة على القروض	٥٢	٢١,٢
خصم مبالغ مالية من القرض بدون أسباب واضحة للخريجين	٣٤	١٣,٩
تسليم الشيكات للنيابة العامة عند التعثر فى السداد	٢٨	١١,٤
عدم وجود عقود مسجلة للاراضى تستخدم كضمان	٢٥	١٠,٢
عدم جدولة الديون فى حالة تراكمها	٢٤	٩,٨
عدم اشاء فروع للبنك فى القرى الرئيسية و القرى البعيدة	٢١	٨,٦
اجمالى التكرارات	٢٤٥	١٠٠

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات الاستبيان للموسم الزراعي ٢٠٠٤.

١١- أهم مقترحات مزارعي العينة لحل مشاكل التعامل مع بنك التنمية:

يتضمن الجدول (١٧) قائمة بمقترحات مزارعى العينة لحل مشاكل التعامل مع البنك وأهم هذة المقترحات وفقا لاهميتها النسبية من وجهة نظر مزارعى العينة كما يلى:ا - تبسيط اجراءات الحصول على القرض. ب- جدولة الديون فى حالة التعثر عن السداد.ج- عدم خصم الرسوم الادارية أو الفائدة من قيمة القرض مقدما.د- انشاء فروع لبنك التنمية والائتمان الزراعى فى القرى الرئيسية و القرى البعيدة.

الجدول رقم (١٧): مقترحات عينة الدراسة لحل مشاكلهم فى التعامل مع بنك التنمية

البيان	التكرار	%
تبسيط اجراءات الحصول على القرض .	٦٩	٣٠,٥
جدولة الديون فى حالة التعثر عن السداد.	٥٨	٢٥,٧
عدم خصم الرسوم الادارية أو الفائدة من قيمة القرض مقدما.٤	٥٤	٢٣,٩
انشاء فروع لبنك التنمية والائتمان الزراعى فى القرى الرئيسية والبعيدة.	٤٥	١٩,٩
اجمالى التكرارات	٢٢٦	١٠٠

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات الاستبيان للموسم الزراعي ٢٠٠٤

رابعا: المشاكل والصعوبات التسويقية التي يواجهها شباب الخريجين ومقترحاتهم للتغلب عليها

يواجه شباب الخريجين بالأراضي الجديدة مشاكل متعددة وصعوبات في النواحي المختلفة تعوق عملية التواجد لشباب الخريجين واستقرارهم مما يؤدى إلى إعاقة التنمية الزراعية رغم الجهود المتواصلة ، وبالإضافة إلى ذلك توجد مشاكل تسويق المحاصيل الزراعية والتي تعتبر من المشاكل الكبرى إلى يواجهها شباب الخريجين في منطقة البستان إلى جانب المشاكل التمويلية، وتركزت آراء مزارعي العينة في تلك المشاكل والصعوبات فيتبين من الجدول رقم(١٨)أن أهم المشاكل التي تواجه مزارعي العينة عموما" مرتبة تنازليا" تتمثل في:(أ)- انخفاض أسعار المحاصيل وارتفاع تكاليف الإنتاج.(ب)- تحكم التجار والسماسرة في أسعار بيع المحاصيل(ج)- ليست للجمعيات التعاونية دور في تسويق المحاصيل وخاصة" الخضر والفاكهة.(د)- عدم توافر المعلومات التسويقية.(هـ)- ارتفاع عمولة السماسرة.(و)- بعد الأسواق عن مناطق الإنتاج.(ز)- عدم تمكن المزارع من حصوله على قيمة المحصول كاملا" وتأخر التاجر في سداد الثمن في بعض الأحيان.

ويتضح من بيانات الجدول أيضا" أن أهم المشاكل التي تواجه مزارعي العينة في منطقة البستان هى: ليس للجمعية التعاونية دور في تسويق المحاصيل الزراعية وخاصة" الخضر والفاكهة بنسبة(٣٤,٦%)،انخفاض اسعار المحاصيل بسوق الجملةبنسبة(٩و٢٣%)، عدم توافر المعلومات

التسويقية بنسبة (١٢,٨) ،تحكم التجار والسماسرة بنسبة(١و١١%)، ارتفاع عمولة التاجر بنسبة (١٠,٣) بعد الأسواق وارتفاع التكاليف التسويقية بنسبة(٧,٣ %).

وترجع أسباب المشاكل التسويقية للمنتجات الزراعية بهذه المنطقة إلى أن غالبية الزراع يبيعون محاصيلهم من الخضر والفاكهة للتجار فى الأسواق، كما أن غالبيتهم يقومون بالاقتراض من التجار بضمان المحصول التي لابد أن تورد إليهم وبأسعار السوق على أن تحسب الفائدة ٨%،١٠% على القرض وعند توريد المحصول للسوق يتم البيع بالمزاد العلني طبقا" لقوى العرض والطلب.

الجدول رقم (١٨): المشاكل والصعوبات التسويقية التي يواجهها مزارعي العينة من شباب الخريجين عند تسويق المحاصيل

المشاكل	التكرارات	%
١- تحكم التجار والسماسرة	٢٦	١١,١
٢- انخفاض أسعار المحاصيل وارتفاع تكاليف الإنتاج بسوق الجملة	٥٦	٢٣,٩
٣- ليس للجمعيات التعاونية دور فى تسويق المحاصيل وخاصة" الخضر والفاكهة	٨١	٣٤,٤
٤- ارتفاع عمولة التاجر	٢٤	١٠,٣
٥- عدم توفر المعلومات التسويقية	٣٠	١٢,٨
٦- بعد الأسواق وارتفاع التكاليف التسويقية	١٧	٧,٣
الإجمالي	٢٣٤	١٠٠

المصدر : جمعت من بيانات العينةالميدانية للموسم الزراعى ٢٠٠٣.

الجدول رقم (١٩): الحلول المقترحة (وفقا لأراء مزارعى العينة) فى المشاكل التى يواجهونها عند تسويق محاصيلهم

البيان	التكرار	%
١- توافر المعلومات الدقيقةعن الأسعار المتوقعة للمحاصيل التقليدية والخضروالفاكهة.	٧٣	٣٢,٩
٢- تحديد حد ادنى لاسعار المحاصيل .	٩٥	٤٢,٨
٤- انشاء اسواق جديدة وقريبة من اماكن الانتاج او مراكز تجميع الخضر و الفاكهة.	٣٨	١٧,١
٤- وضع قوانين تساعد على عدم تحكم التجار فى الاسعار.	١٦	٧,٢
الاجمالى	٢٢٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة الميدانية للموسم الزراعى ٢٠٠٣ .

وتشير اراء مزارعى العينة والتى يوضحهاالجدول رقم (١٩) أن اهم المقترحات التى يرونها مناسبةلحل مشاكلهم التسويقية تنحصر فيما يلى :

١-توافر المعلومات الدقيقة عن الاسعار المتوقعة للمحاصيل التقليدية و الخضر و الفاكهة من واقع الطلب عليها و اعلانها عند الحصاد .٢- تحديد حد ادنىلاسعار المحاصيل.٣-انشاء اسواق جديدة وقريبة من اماكن الانتاج او مراكز تجميع الخضر والفاكهة والمحاصيل الاخرى.٤-وضع قوانين تساعد على عدم تحكم التجار فى الاسعار.

خامسا: المشاكل العامة التى يتعرض لها شباب الخريجين فى منطقة البستان

يتعرض شباب الخريجين فى منطقة البستان للعديد من المشاكل والتي منها:

أ- المشاكل الزراعية: يتمثل معظم هذة المشاكل فى انخفاض كفاءة الصرف الزراعى بقطاع غرب النوبارية نظرا لتكرار ردم المصارف بفعل العوامل الجوية والرياح التى تعمل على نقل الرمال الى المصارف وانهيار الرمال عليها وانخفاض اعماق هذة المصارف بما يصعب على الخريجين تطهيرها وعدم اهتمام المراقبة العامة للتنمية الزراعية بغرب النوبارية بصيانة هذة المصارف. وقد نتج عن ذلك انخفاض كفاءة وإنتاجية بعض الاراضى بالمرحلة الاولى بغرب النوبارية ،بالإضافة الى انة لم تقم شركات استصلاح الاراضى باستكمال و تنفيذ شبكة الصرف الزراعى وذلك ببيع الاراضى المخصصة للمصارف الى بعض المستثمرين بالمخالفة لنظم الرى والصرف بالبستان.بالاضافة الى نقص مياة الرى أثناء فترة السدة الشتوية وفى بعض فترات الموسم الصيفى وذلك فى بعض قرى البستان فى المرحلة الثانية خاصة قرى: عبد المنعم رياض، محمد رفعت، الشعشاعى،والإمام الغزالي حيث أن هذة الاراضى تقع بجوارها أراضى المستثمرين من أعضاء الرقابة الإدارية الذين يخالفون نظم الرى المطورة بالبستان(الرى بالرش والتنقيط) التى انفقت عليها الدولة مبالغ كبيرة فى تطوير هذة النظم توفيرا للمياة المحدودة والتى تنقل لهذة الاراض بالتكلفة المرتفعة ،حيث يقومون بتركيب موتورات رى غمر علىالترع ومصادر المياة . وتزداد حدة هذة هذة المشكلة فى المرحلة الثالثة بقرى:الشهداء، وعزير،والصفاوالمروة وغيرها من القرى خاصة القرى التى تقع فى نهايات الترع و ينتج عن ذلك تلف بعض المزروعات وتترك بعض الاراضى بدون زراعة وعدم زراعة محاصيل الخضر والفاكهة ذات العائد المرتفع مما ادى الىعدم اقامة الخريجين بالقرى و الاراضى اقامة كاملة خاصة فى اراضى المرحلة الثالثةو تأجيرهم لهذة الاراضى الى زملائهم والمستثمرين ذوى القدرة المالية والتمويل المتاح من المصادر الذاتية .

ب-مشاكل غير زراعية متصلة بالزراعة:مثل تكرار انقطاع التيار الكهربائي الذي يستخدم فى نقل مياة الرى الى الاراضى الزراعية وبالتى عدم توفير المياة للرى فى المواعيد المناسبة وينتج عن ذلك تأثير سلبى على انتاجية المحاصيل الزراعية وانخفاض صافى العائد و بالتالى يتعثر الخريجين فى سداد القروض الممنوحة لهم

ج-المشاكل غير الزراعية : عدم كفاءة بعض الخدمات مثل الخدمات البيطرية والشئون الاجتماعية والخدمات الصحية ويتمثل ذلك فى قرى المراحل الثلاثة بمنطقة البستان .وعدم وجود الخدمات

التعليمية فى قرى المرحلة الثالثة حيث تبعد المدارس الابتدائيةو الاعدادية و الثانوية عن القرى بما يزيد عن ٢٥ كيلومتر وأيضا بمسافة تزيد عن ٥٠ كيلومتروبما يشكل عبئا كبيرا على الخريجين وابنائهم .

الملخص

يعتبر القطاع الزراعى احد اهم قطاعات الاقتصاد القومى المصرى ،حيث يساهم بنحو ١٧% من الناتج المحلى الاجمالى،وبنحو ١٥% من قيمة الصادرات الكلية،وحوالى ٢٨%من جملة قوة العمل المصرية . وتعتمد خطة التنمية الزراعية على برامج التوسع الافقى (استصلاح واستزراع الاراضى)وبرامج التوسع الرا سى بزيادة انتاجية الوحدة سواء فى الانتاج النباتى (الارض) أوالانتاج الحيوانى(الرأس).

وتعتبر منطقة النوبارية احد النماذج الناجحة بتحقيق اهداف زيادة المساحة المزروعة وزيادة المجتمعات العمرانيةو تقليل حدة مشكلة البطالة، حيث يمتلك شباب الخريجين نحو ٤٥% من الأراضى الجديدة ويفتقر هؤلاء الشباب الى التمويل الكافى ولذلك تستهدف الدراسة بصفة عامة دراسة هيكل وطبيعة الائتمان فى منطقة البستان كأحد المحددات الرئيسية للتنمية الزراعية لهذه المنطقة .

وقد تم تحديد حجم العينة بنسبة ١٠% من جملة المقترضين لتمويل زراعة حاصلات البطاطس والطماطم والخيار ، وتم تطبيق أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة، كما جاء اختيار المعاينة العشوائية المنتظمة فيها لضمان عدم تركزها فى جزء من الإطار.

وقد خلص البحث إلى كثير من النتائج لعل أهمها:

١-بالنسبة الى تطور القروض الممنوحة لشباب الخريجين من بنك التنمية والائتمان الزراعى فقد تبين ان متوسطها بلغ نحو ١٨,٢ مليون جنيه خلال الفترة ١٩٩١/٩٠-٢٠٠٣/٢٠٠٢ وذلك بحد اقصى قدرة نحو ٤١,٦ مليون جنيه عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ وحد ادنى قدره نحو ١,٨ مليون جنية عام ١٩٩١/٩٠ ،كما يتبين ايضا ضألة حجم قروض الشباب بالنسبة الى اجمالى القروض الزراعية المنصرفة حيث لم تتعد نسبتها اكثر من ٠,٥ %عام ١٩٩٦/٩٥ وحوالى٠,٨ بالنسبة الى القروض الاستثمارية مما يدل على ان قروض الشباب لم تكن محور اهتمام البنك .وقد اخذت اتجاه عام متزايد معنوى احصائيا بلغ نحو ٢,٩ مليون جنيه

وبالنسبة لتوزيع القروض الممنوحة لشباب الخريجين من بنك التنمية و الائتمان الزراعى على مستوى المحافظات فقد تبين ان محافظتى قنا و بنى سويف لم يكن فيهما إقراض تماما ،اما محافظة اسوان وهى الاقل فى عدد السكان والاقل نشاطا فى المجالات المختلفة فقد احتلت المركز الاول فى اقراض الشباب وبما يمثل نحو ١٧,٤% من اجمالى القروض، يليه محافظة اسيوط بنحو ١١,٣ %، فى حين اخذت محافظة البحيرة المركز الثانى عشر رغم انها تضم معظم الاراضى الجديدة التى

وزعت على شباب الخريجين و التى يحتاج فيها شباب الخريجين الى قروض لممارسة الانشطة المختلفة.

٢-وبدراسة بعض العوامل المؤثرة على الطلب لقروض المحاصيل (الخيار -الطماطم- البطاطس)موضع الدراسة لشباب الخريجين بمنطقة البستان .وقد تم استخدام النموذج الانحدارى المتعدد للمتغيرات موضع الدراسة وهى:صافى العائد ،التكاليف الانتاجية المتغيرة شاملة اجور العمالة غير العائلية فقط ،تكلفة الرى ،راس المال المملوك ،عدد العمالة العائلية ،سعر الفائدة ،خ المتغير العشوائى الذى يعبر عن الخطأ العشوائى .وذلك بعد تقدير معاملات الارتباط الانحدار البسيطة بين كل من المتغير التابع و المتغيرات المستقلة كل على حدة ثم اختيار المتغيرات المعنوية و الاكثر تاثيرا لنموذج الانحدار المتعدد .وبالنسبة للعوامل الاكثر تاثيرا على الطلب على قروض محصول الخيار فكانت صافى العائد وراس المال المملوك .اما محصول الطماطم فكانت المتغيرات هى صافى العائد وراس المال المملوك وعدد العمالة العائلية اما محصول البطاطس فكانت العوامل الاكثر تاثيرا هى راس المال المملوك وسعر الفائدة .

٣-ومن نتائج الدراسة تبين أن اكثر ٥١,١ % من المبحوثين يفضلون التعامل مع تجار الحاصلات الزراعيةنظرا لسهولة الاجراءات وسرعة الاقراض فى المواعيد المناسبة للانتاج الزراعيو انخفاض سعر الفائدة ، كما بلغت نسبة المتعاملين مع البنك نحو ٣٨,٩% فقط من عينة الدراسة كما ان نحو ١٠% فقط يفضلون التعامل مع الجمعية التعاونية الزراعية.

واوضح مزارعى العينة بالنسبة للحصول على القروض من بنك التنمية و الائتمان الزراعى بعدم سهولة الاجراءات و تكرار الذهاب للبنك اكثر من مرة و ان القروض لاتصرف فى الوقت المناسب بالاضافة الى عدم كفاية القرض وارتفاع سعر الفائدة وكثرة الضمانات المطلوبة والاجراءات المشددة التى يتخذها البنك فى حالة التاخير عن السداد وتمثلت اهم المشاكل من وجهة نظر مزارعى شباب الخريجين فى تعقيد اجراءات الحصول علىّ القرض وبطئها ،وارتفاع سعر الفائدة،وخصم مبالغ ماليةمن القروض بدون اسباب واجباريا،وعدم وجود عقود مسجلة للاراضى والتى تستخدم كضمان اساسىللاقراض،وعدم جدولة الديون فى حالة تراكمها،وعدم وجود فروع للبنك فى القرى الرئيسيةوالقرى البعيدة.

وكانت مقترحات مزارعى العينةهى :تبسيط اجراءات الحصول على القروض، وجدولة الديون فى حالة التعثر عند السداد،وعدم خصم الرسوم الاداريةاوالفائدة من قيمة القرض مقدما،وانشاء فروع لبنك التنميةوالائتمان الزراعىفى القرى الرئيسية والقرى البعيدة.

وتم دراسة بعض المشاكل والصعوبات التى يواجهها شباب الخريجين بمنطقة البستان عند تسويق المحاصيل الزراعية والتى تعتبر من المشاكل الكبرى الى جانب المشاكل التمويلية فقد تبين ان اهم هذة الصعوبات هى تحكم التجار والسماسرة فى أسعار المحاصيل الزراعية، وانخفاض أسعار المحاصيل بسوق الجملة، ارتفاع تكاليف الانتاج ،وانه ليس هناك دور حقيقى للجمعية التعاونية الزراعية فى

تسويق المحاصيل الزراعية وخاصة" الخضر والفاكهة ثم ارتفاع عمولة التاجر وعدم توافر المعلومات التسويقية وبعد الأسواق و ارتفاع التكاليف التسويقية.

وقد تبين ان أهم الحلول من وجهة نظر مزارعى شباب الخريجين هى تحديد حد أدنى لأسعار المحاصيل الزراعية وتوافر المعلومات الدقيقة عن الأسعار للمحاصيل التقليدية للخضر والفاكهة من واقع الطلب عليها وإعلانها عند الحصاد ثم إنشاء أسواق جديدة وقريبة من أماكن الإنتاج و مراكز التسويق وإنشاء جمعيات خاصة للزراع لتسويق المحاصيل وخاصة" الخضر ووضع نظم تساعد على عدم تحكم التجار في الأسعار وتفعيلة دور صندوق موازنة الاسعارالزراعية.

ومن المشاكل التى يتعرض لها شباب الخريجين فى منطقة البستان هى مشاكل زراعية تتعلق بانخفاض كفاءة الصرف الزراعى غرب النوبارية وتكرار انقطاع التيار الكهربائى الذى يستخدم فى نقل مياه الرى الى الاراضى الزراعية مما يكون له تأثير سلبى على إنتاجية المحاصيل .

التوصيات

١- تشجيع و تسهيل عمليات إقراض الشباب خاصة في الأراضي الجديدة و توسيع قاعدة الإقراض وإيجاد آلية بسيطة لإقراض الشباب حيث أن الإنتاج الزراعي يحتاج إلى مثل هذه القروض

٢- قيام التعاونيات الزراعية أو بنك التنمية والائتمان الزراعي في تسويق الحاصلات الزراعية خاصة محاصيل الخضر والفاكهة وإنشاء مراكز تسويقية بمناطق الإنتاج لدى شباب الخريجين و إنشاء جهاز تسويقي ذات كفاءة فى الريف المصري لتسويق منتجات شباب الخريجين.

المراجع

١-الكتاب الإحصائي السنوي ١٩٩٣-١٩٩٩ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء- جمهورية مصر العربية- يونيو ٢٠٠٠

٢- البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي - قطاع النظم و المعلومات- قسم الإحصاء و إدارة لتحصيل- بيانات غير منشورة.

٣- منيرفودة سبع واخرون "دراسة المشاكل التى تواجة شباب الخريجين و اثرها على التوطين والتنمية فى بعض مناطق الاراضى الجديدة (منطقة قبلى قارون وغرب الفشن)"، المؤتمر الرابع لمعهد بحوث الاقتصاد الزراعى،منظومة البيئة والتنمية الزراعية المستدامة ،مايو ٢٠٠٤.

٤-محمد غانم الحنفى مصطفى أبو سكين "خطة الحكومة فى تنفيذ برنامج التنمية الريفية والاجتماعية لشباب الخريجين "وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى،مشروع مبارك القومى لتنمية وخدمة اراضى شباب الخريجين.

٥-نسرين عبد العزيز سعيد "دراسة اقتصادية لأنماط استغلال الاراضى الجديدة فى منطقتى البستان وجنوب التحرير"،مجلةالعلوم الزراعية،جامعة المنصورة،مجلد(٢١)،العدد(١)،١٩٩٦ .

٦-وزارة الزراعةواستصلاح الاراضى-مركز الاعلام الريفى بمريوط-قسم البحوث "التعرف على المشاكل التى تعوق استيطان واستقرار الخريجين فى بعض الاراضى الجديدة بالنوبارية ومقترحات حلها"-اغسطس،١٩٩٦ .

MEASURING THE DEMAND FOR CREDIT FOR SOME VEGETABLE CROPS ON THE NEW GRADUATES FARMS IN BOSTAN AREA, NOBARIA REGION AND STUDYING ITS FINANCIAL PROBLEMS

KHALLAF, M. M. AND SHADIA S. MOHAMED

Agricultural Economic Research Institute, ARC, Egypt

(Manuscript Received 3 May 2005)

Abstract

The agricultural sector is one of the most important sectors in the Egyptian economy. It contributes to the total GDP by about 17 %, to the total exports by about 15 % and to the total labor force by about 28 %. Egypt's development policy depends on reclaiming and cultivating vast areas of desert land, and estaplishing new settlements so as to reduce the population density in the old lands of the valley and to increase production. Nobaria region is one of the successful examples of the horizontal development to achieve cultivated land. increasing the urbanized area and decrease the rate of unemployment. About 45 %of Nobaria land is allocated for new graduates, which are lacking from sufficient finance and in deep need of agricultural credit to be sustained. Thus, this study is aiming at investigating the nature and structure of the available credit in Bostan area as a part of Nobaria region.

The study used two data sets; the secondary data available at PBDAC and the primary data which have been collected by the authors of the study.

A systematic sampling technique was used to choose the sample to collect the needed primary data. The sample size is 10 % from the new graduates list. The list contains those who cultivated tomatoes, potatoes; and cucumbers; and took credits to finance cultivating those three vegetable crops.

Loans granted by the Principal Bank for Development and Agriculture Credit (PBDAC) to graduates, about LE 18.2 millions in (1990/1991) while reached about LE 41.6 millions in (2002/2003). These loans were about 0.5% only from all investment of agriculture credit in 1990 year, and reached about 0.8% in 2003 year.

Descriptive and quantitive methods were applied to the analyses of the data; and achieve the studys objectives. The results showed that the loans allocated to the youth is very little; and its percentage was less than 0.2 from the total PBDAC loans during the 1991 - 2003 period. When estimating trend to these credit in the period (1990/1991 - 2002/2003) all investment agriculture credit amounted LE 859 Millions annually. while youth credit reached only LE 2.9 millions annually .

The distribution of such small loans among the governorates indicated that Aswan (Least population) share is 17.4 % from the total loans, which is the maximum, while two governorates Beni swief and Qena got nothing from those loans. Trend to these credits in the period (1990/1991 -

2002/2003) explains that all investmemt of agriculture credit amounted to LE 859 Millions annually, while youth credit reached only LE 2.9 millions annually, but Asiut governorate obtained about 11.3 % only. This result indicates that Behiera governorate is a twelvith share among the governorates in spite of it have the most new land distributed to graduates and others from the MUBARAK program to youth graduates needs to the agriculture funding.

The study aimed also to know many factors impact on the agriculture credits granted lons demand, by studying some factor's as multiple regression indicated that the quantitative relationships indicated that the net returns and the owned capital were the most effective factors on the demand on the credit for financing cucumber cultivation, net returns, owned capital and family labor size for tomato, and owned capital and interest rate for potato.

The study also indicated that about 51% from the sample prefer to take credit from traders because it is easy to get, lower in its interest rate, and no formal procedures. About 39% took PBDAC credit, while 10% obtained credit from their cooperatives .

The sample, farmers indicated that getting loans from PBDAC is not easy according to procedures difficulty. Farmers should visit the bank several times, inappropriate timing for receiving the loan, high interest rate insufficient tenacity and difficult order which the bank is taking when delaying the repayment. The graduated youth agreed upon most of previous problems, and they added some others such as deducting some money of the loan with no reasons, inexistence of land contracts and inexistence of PBDAC branches in principal villages especially those who are too far.

The study recommends that PBDAC should apply easy procedures in lending graduates in Bostan area. Many difficult problems facing graduates as: Agricultural crops marketing controlling crops price, crops price cartels that lower prices in the markets, increasing productivity cost, decreasing the role of Agriculture Cooperation Societies, no marketing information and marketing news and increasing marketing cost.

Samples studies suggest for solving the above problems and decreasing credit price rate. The graduates farmers suggest that valuation should include using minimum price system for agricultural crops, establishing new physical markets near production marketing centers, establishing private cooperatives for marketing, activating the agricultural price fund, some technical problems facing the new graduates farmers such as inefficient agricultural drainage and electricity cuts problems which have negative effects on the crops yield in Nobaria area.